



## منظمة العمل العربية

مجلس إدارة منظمة العمل العربية  
الدورة غير العادية الخامسة عشر  
القاهرة / جمهورية مصر العربية  
( 17 مارس / آذار 2011 )

### التقرير الختامي

عن نتائج أعمال الدورة " غير العادية " الخامسة عشر

لمجلس إدارة منظمة العمل العربية

( القاهرة ، 17 مارس / آذار 2011 )

(1) استنادا إلى الفقرتين الثانية والثالثة من المادة الرابعة من نظام العمل بمجلس إدارة منظمة العمل العربية، وجه السيد المدير العام لمكتب العمل العربي الدعوة لانعقاد الدورة غير العادية الخامسة عشر لمجلس إدارة منظمة العمل العربية يوم الخميس الموافق 17 مارس / آذار 2011 بالقاهرة .

(2) شارك في اجتماعات المجلس كل من :

أولا : فريق الحكومات

**1- مملكة البحرين (عضوا أصيلا) :**

- السيد / فاروق أمين مدير إدارة التأمين ضد التعطل

**2- المملكة العربية السعودية (عضوا أصيلا) :**

- الأستاذ / عثمان بن صالح الحقييل وكيل الوزارة المساعد للتطوير المكلف

- الأستاذ / يحيى بن ناصر اليحيى مدير عام إدارة المنظمات الدولية

**3- جمهورية مصر العربية (عضوا أصيلا) :**

- معالي الدكتور / أحمد حسن البرعى وزير القوى العاملة والهجرة

- السيد / جمال سرور رئيس الإدارة المركزية للعلاقات الخارجية

**4 - الجمهورية اللبنانية (عضوا أصيلا) :**

- سعادة السفير / خالد زيادة سفير الجمهورية اللبنانية بالقاهرة

والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية

**5 - جمهورية العراق (عضوا احتياطيا) :**

- السيد / كاظم شمخى عامر المدير العام للمركز الوطنى للبحوث

ثانيا : فريق أصحاب الأعمال

- 1- الدكتور / شفيق رشادى ( المملكة المغربية / عضوا أصيلا)

ثالثا : فريق العمال

- 1- السيد / جبار طارش ( جمهورية العراق / عضوا أصيلا)

- 2- السيد / حيدر إبراهيم ( دولة فلسطين / عضوا احتياطيا)

رابعا : المراقبون

**\*\* الأمانة العامة لجامعة الدول العربية :**

- سعادة الدكتور / محمد بن إبراهيم التويجى الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية  
- الوزير المفوض / خليل أبو عفيفه مدير إدارة المنظمات والاتحادات العربية

**\*\* الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب :**

- السيد / طعمة الجوابرة الأمين العام المساعد لشئون العلاقات العربية

خامساً : اعتذار عن المشاركة

اعتذر عن المشاركة كل من:

- 1- السيد / عثمان محمد شريف الرئيس ( أصحاب أعمال / مملكة البحرين )  
2- المهندس / ناصر المير ( أصحاب أعمال / دولة قطر )  
3- البروفيسور / إبراهيم غندور ( عمال / جمهورية السودان )

### (3) تشكلت سكرتارية المجلس برئاسة معالى السيد/ أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة

العمل العربية ، وعضوية كل من :

- السيد / حسين مجاور المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية
- السيد / عدنان أبو الراغب المستشار للمنظمة
- السادة / السكرتارية الفنية للمجلس

### (4) الجلسة الافتتاحية :

عقدت الجلسة الافتتاحية للدورة " غير العادية " الخامسة عشر لمجلس إدارة منظمة العمل العربية فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق 2011/3/17 ونظراً لتعذر مشاركة معالى رئيس مجلس الإدارة ، فقد ترأس نائب الرئيس عن أصحاب الأعمال اجتماعات المجلس ، وألقيت فى جلسة الافتتاح كلمات لكل من :

- معالى السيد / أحمد محمد لقمان

المدير العام لمنظمة العمل العربية

- الدكتور / شفيق رشادى

أصحاب أعمال / المملكة المغربية

نائب رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية

### (5) المصادقة على جدول الأعمال :

بعد الاطلاع على مشروع جدول الأعمال الذى أعده المدير العام لمكتب العمل العربى طبقاً للفقرة (5) من المادة الرابعة من نظام العمل بمجلس الإدارة،

واستناداً إلى الفقرة (1) من المادة السابعة من النظام التى تنص على أن " يصادق المجلس فى بداية كل دورة على جدول أعماله " .

واستنادا إلى الفقرة (2) من المادة السابعة من النظام التي تنص على أن " لا يدرج في جدول الدورات غير العادية إلا المسائل التي عقدت الدورة من أجل النظر فيها ، ويجوز للمجلس بإجماع الآراء أن يقرر النظر في غيرها من المسائل " .

فقد قرر مجلس الإدارة المصادقة على جدول الأعمال التالي :

#### ■ البند الأول : الدورة (38) لمؤتمر العمل العربي 2011

أولا : تاريخ ومكان انعقاد الدورة (38) لمؤتمر العمل العربي 2011 .

ثانيا : ولاية المدير العام لمكتب العمل العربي 2011 – 2015 .

□□□

#### ■ البند الثانى : توجهات منظمة العمل العربية فى ضوء التطورات العربية الراهنة

□□□

#### (6) قرارات وتوصيات المجلس :

عقد مجلس الإدارة خلال فترة انعقاد دورته غير العادية الخامسة عشر جلسة عمل ناقش خلالها البندين المدرجين على جدول أعماله، اتخذ بشأنهما القرارات والتوصيات التالية :

**البند الأول : الدورة (38) لمؤتمر العمل العربي 2011**

**أولا : تاريخ ومكان انعقاد الدورة (38) لمؤتمر العمل العربي 2011 .**

**ثانيا : ولاية المدير العام لمكتب العمل العربي 2011 – 2015 .**

**أولا : تاريخ ومكان انعقاد الدورة (38) لمؤتمر العمل العربي 2011 .**

- إن مجلس إدارة منظمة العمل العربية المنعقد في دورته غير العادية الخامسة عشر ( القاهرة ، 2011/3/17 ) .
- بعد الاطلاع على الوثيقة رقم ( و . م . إ . د . غ . ع 15 / 1 - أولا ) بشأن تاريخ ومكان انعقاد الدورة (38) لمؤتمر العمل العربي 2011 .
- وبعد الاطلاع على المادة الخامسة ( الفقرات الاولى والثانية والثامنة ) من دستور منظمة العمل العربية بشأن تحديد مكان وزمان انعقاد المؤتمر ، واختصاصات مجلس الإدارة في تنفيذ قرارات المؤتمر .
- وبعد الاستماع إلى الإيضاحات التي قدمها المدير العام لمكتب العمل العربي بشأن تعذر انعقاد المؤتمر في دورته الثامنة والثلاثين في الوقت المحدد له .

**يقرر :**

1. أخذ العلم بتأجيل موعد انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر العمل العربي إلى شهر مايو / أيار 2011 بسبب الظروف التي تمر بها المنطقة العربية .
2. الترحيب بالدعوة الموجهة من حكومة جمهورية مصر العربية لاستضافة المؤتمر العام في دورته الثامنة والثلاثين ، مايو / أيار 2011 ، وتوجيه الشكر لمعالى وزير القوى العاملة والهجرة الدكتور أحمد حسن البرعى وحكومة جمهورية مصر العربية على هذه الاستضافة الكريمة .
3. تفويض المدير العام لمكتب العمل العربي بالاتفاق مع أطراف الإنتاج الثلاثة في جمهورية مصر العربية على شكل وأسس الضيافة التي ستقدم للمؤتمر وزمان ومكان انعقاده .

4. أخذ العلم بطلب حكومة الجمهورية اللبنانية بترحيل استضافة المؤتمر العام فى دورته الثامنة والثلاثين إلى الدورة التاسعة والثلاثين مارس / آذار 2012 ، وتوجيه الشكر للحكومة اللبنانية على حرصها على الاستضافة الكريمة للمؤتمر العام .

\* \* \* \*

## ثانيا : ولاية المدير العام لمكتب العمل العربي 2011 – 2015 .

- إن مجلس إدارة منظمة العمل العربية المنعقد في دورته غير العادية الخامسة عشر (القاهرة، 2011/3/17) .
- بعد الاطلاع على الوثيقة رقم ( و . م . ا . د . غ . ع 15 / 1 - ثانيا ) بشأن ولاية المدير العام لمكتب العمل العربي 2011 – 2015
- وبعد الاطلاع على المادة السادسة فقرة 4 / أ من دستور منظمة العمل العربية .
- وبعد الاطلاع على المادة الأولى من نظام العمل بمجلس إدارة منظمة العمل العربية ، والتي تنص على أن مجلس إدارة منظمة العمل العربية هو صاحب الصلاحية الأولى في منظمة العمل العربية بعد المؤتمر العام .
- ونظراً لتعذر انعقاد المؤتمر العام في دورته الثامنة والثلاثين في وقته المحدد بسبب الظروف التي تمر بها المنطقة العربية ، وتأجيله إلى شهر مايو / أيار القادم ،
- وبعد الاطلاع على التعميم المرسل إلى أطراف الإنتاج بخصوص فتح باب الترشيح بتاريخ 2010/3/17 وترشيح الحكومة اليمنية لمعالى السيد / أحمد محمد لقمان .
- ونظراً لاجتماع باب الترشيح لمنصب المدير العام في نهاية ديسمبر 2010 ، ووجود مرشح واحد لهذا المنصب وهو ترشيح الجمهورية اليمنية لمعالى السيد / أحمد محمد لقمان
- وبعد الاطلاع على خطابات دعم وتأييد أطراف الإنتاج في الدول العربية لترشيح معالى السيد / أحمد محمد لقمان لفترة ولاية ثانية 2011 – 2015 ( 19 حكومات – 12 أصحاب أعمال – 19 عمال ) إضافة إلى تأييد المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وتأييد المكتب التنفيذي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .
- وبعد المناقشات .

### يقرر :

- 1- أخذ العلم بتأييد ودعم أطراف الإنتاج الثلاثة للمرشح الوحيد لمنصب المدير العام لمنظمة العمل العربية معالى السيد / أحمد محمد لقمان ، وتأكيده دعم وتأييد مجلس الإدارة لهذا الترشيح وعرضه على المؤتمر العام في دورته القادمة لانتخابه لمدة ولاية ثانية .



2- استمرار معالى السيد / أحمد محمد لقمان على رأس عمله مديراً عاماً لمكتب العمل العربى حتى موعد انعقاد المؤتمر العام في دورته القادمة وإصدار قرار بتجديد مدة ولايته لمدة أربعة سنوات .

\* \* \* \*

## البند الثانى : توجهات منظمة العمل العربية فى ضوء التطورات العربية الراهنة

- إن مجلس إدارة منظمة العمل العربية المنعقد فى دورته غير العادية الخامسة عشر (القاهرة، 2011/3/17) .
- بعد الاطلاع على الوثيقة رقم ( و . م . ا . د . غ . ع 15 / 2 ) بشأن توجهات منظمة العمل العربية فى ضوء التطورات العربية الراهنة
- وبنتيجة المناقشات والمداولات،

### يقرر :

- 1- الموافقة على التصورات التى طرحها المدير العام لمكتب العمل العربى بشأن الأولويات التى قدمها فى ضوء التغيرات العميقة فى الوطن العربى ، وإضافتها إلى تقرير المدير العام الذى سيعرض على المؤتمر القادم .
- 2- دعوة المدير العام لمكتب العمل العربى لتنفيذ ما أقره من أنشطة وبرامج خاصة منها :
  - (أ) السعى لتنظيم المنتدى العربى الثانى للتنمية والتشغيل لتفعيل نتائج المنتدى العربى الأول ( إعلان الدوحة ) وقرارات القمم الاقتصادية .
  - (ب) دراسة الآثار المترتبة عن التغيرات العميقة على واقع العمل والتشغيل من خلال التقرير العربى الدورى حول القوى العاملة والتشغيل .
  - (ج) القيام بدراسات معمقة لتحديد التوجهات الجديدة لمنظمة العمل العربية فى ضوء التغيرات العميقة خاصة فيما يتعلق بالحريات النقابية .
  - (د) تنفيذ الحلقتين النقاشيتين فى تونس ومصر بأكبر قدر من التشاور والمشاركة والإعداد الفنى الجيد .
  - (هـ) السعى لتنفيذ التشاور الفنى بين بلدان الاستقبال وبلدان الإرسال العربية بهدف تيسير تنقل الأيدى العاملة العربية وطرح نتائج ذلك فى وقت لاحق على وزراء الداخلية والعمل المعنيين .

- (و) السعى مع الأطراف العربية المعنية لوضع تصورات للعقد الاجتماعي العربي الجديد يتناسب مع ضرورات دعم التشغيل والتغيرات العميقة في المجتمعات العربية .
- (ز) سرعة العمل على الإعداد لعقد اجتماعي عربي يتميز بالشمولية ومراعاة روح العصر تمهيدا لعرضه على المنتدى الثاني للتنمية والتشغيل .
- (ح) العمل على إعداد ميثاق عربي متطور للحوار الاجتماعي العربي .

3- دعوة أطراف الإنتاج للعناية بما جاء في تقرير مكتب العمل العربي وبشكل خاص :

- (أ) إعادة النظر في برامج التنمية القائمة ليتصدرها العناية بالتشغيل وتنمية المنشآت الصغرى والصغيرة وتنمية مدروسة للموارد البشرية وتوفير الحماية التشريعية والاجتماعية للعاملين في القطاع غير المنظم .
- (ب) تقديم حوافز للاستثمار المحلى والأجنبي لمزيد من المساهمة في إيجاد فرص جديدة للتشغيل وتوفير فرص إسهامه في تقليل التفاوت بين المناطق الجغرافية داخل البلد الواحد وتفعيل الميزة النسبية للبلدان العربية خاصة الأقل نموا منها .
- (ج) السعى لاقرار حد أدنى للأجور حيث لا يوجد تحديد لها وضمان قيمة عادلة لها تتجاوز خط الفقر الحقيقي وتضمن الحد المعقول من شروط العيش الكريم وإيجاد آلية لربط ذلك الحد الأدنى للأجور بتغير تكاليف المعيشة على أن تستند هذه الآلية إلى مشاورات منظمة بين أطراف الإنتاج الثلاثة .
- (د) إطلاق حرية العمل والتمثيل النقابيين وتقنين هذا الحق من خلال تشريعات عمل ملزمة يقترحها أطراف الإنتاج بعد تشاور جدى ومنظم فيما بينها .
- (هـ) تطوير الحوار الاجتماعي أفقيا ورأسيا وضمانه من خلال تشريعات نافذة وآليات ملزمة يكون عمادها أطراف الإنتاج . وتوسيع هذا الحوار ليشمل بقية الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين .

4- دعوة أطراف الإنتاج لتقديم تقارير دورية لمكتب العمل العربي ومن خلاله لمؤتمر العمل العربي عن التقدم المنجز في تطوير السياسات وبرامج التنمية الهادفة لدعم التشغيل وكفالة الحقوق الأساسية في العمل .

5- دعوة المدير العام لمكتب العمل العربى لطرح موضوع هذا البند مجددا على مؤتمر العمل العربى فى دورته المقبلة .

\* \* \* \*

د . شفيق رشادى  
نائب رئيس  
مجلس إدارة منظمة العمل العربية  
رئيس الاجتماع

أحمد محمد لقمان  
المدير العام لمنظمة العمل العربية